الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

ثم إن الأمة مجمعة على تعديل جميع الصحابة ومن لابس الفتن منهم فكذلك بإجماع العلماء الذين يعتد بهم في الإجماع إحسانا للظن بهم ونظرا إلى ما تمهد لهم من المآثر وكأن الله سبحانه أتاح الإجماع على ذلك لكونهم نقلة الشريعة انتهى .

ألف العلماء في معرفة الصحابة كتبا كثيرة منها الصحابة لأبي حاتم بن حبان البستي مختصرا في مجلدة .

ومنها كتاب معرفة الصحابة لأبي عبد الله بن مندة وهو كتاب كبير جليل وقد ذيل عليه الحافظ أبو موسى المديني بذيل كبير .

ومنها الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني كتاب جليل .

ومنها الاستيعاب لابن عبد البر وهو كثير الفوائد وذيل عليه ابن فتحون بذيل في مجلد .

ومنها معرفة الصحابة للعسكري على غير ترتيب الحروف .

وصنف معاجم الصحابة جماعة منهم أبو القاسم البغوي وابن قانع والطبراني إلا أن من صنف المعاجم لا يورد غالبا إلا من له رواية .

وقد صنف أبو الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري كتابا سماه أسد الغابة جمع فيه بين كتاب ابن مندة وذيل أبو موسى عليه وكتاب أبي نعيم والاستيعاب وزاد من غيرها أسماء ولم يقع له ذيل ابن فتحون .

وقد اختصره جماعة منهم الذهبي في مختصر لطيف وذيل عليه الحافظ العراقي